

# شرح كتاب الكبائر للذهبي | | المجلس الخامس | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اه في هذه الليلة المباركة نتدارس كتاب الكبائر للامام شمس الدين الذهبي عليه رحمة الله - [00:00:19](#)

ووقفنا على الكبيرة الخامسة اعادنا الله واياكم من كبائر الذنوب وصغائرها قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الان الكبائر يقابلها ايش السيئات اذا ما هي السيئات - [00:00:38](#)

الصغائر هي الصغائر ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وبين وافصح ان العمرة الى العمرة والصلوات الخمس ورمضان الى رمضان يكفر الذنوب ما لم تغشى ما لم تخشى الكبائر. اي ذنوب؟ الصغائر - [00:00:58](#)

واضح هذا او لا وعلى هذا في بعض الاعمال قد يذكر انه يكفر كبائر الذنوب ومن جنسه اعمال اعظم منه لا تكفر كبائر الذنوب مما يدل على ضعف هذا القول - [00:01:20](#)

من يعطينا مثال لذلك ابو كنز؟ الان بعض الاعمال يذكر في فضلها انها تكفر الذنوب كلها. كبيرة وصغيرها واولها وآخرها بينما من جنسها ما هو اعظم منها باجماع ومع ذلك لا يكفر هذه الذنوب - [00:01:35](#)

مما يدل على ضعف القول بانها تكفر الكبائر نعم لا الحج يكفر الكبائر لا شك الم تعلم يا عمرو ان الحج يهدم ما كان قبله التوبة تهدم ما كان قبلها - [00:01:52](#)

لا لا انا اتكلم عن عمليين الان من جنس هذا اقل من هذا الصغير يكفر الكبائر بينما الكبير لا يكفر الكبائر. كيف يكون هذا مثل لا. مثل عندكم على سبيل المثال الصلاة - [00:02:12](#)

الصلوات الخمس الان تكفر ماذا يكفر ما بينها من ايش؟ من الصغائر. طيب هل يصح ان نقول ان صلاة التسابيح التي لا تفعل الا في العمر مرة واحدة تكفر كبائر الذنوب - [00:02:29](#)

وش رايبكم؟ ما يمكن ما يصح هذا هذا مما يدل على بطلان المتن مع العلم ان الاسناد فيه ما فيه اصلا في اخذ مرد بين العلماء وبعض الناس يطلق يقول لا الاسناد صحيح على كل حال لا ليس بصحيح الاسناد في اخذ ورد بين علمائنا علماء الحديث - [00:02:44](#)

وذكرت لكم انفا بان ابا حنيفة رحمه الله ورضي عنه ومالك رحمه الله ورضي عنه والشافعي رحمه الله ورضي عنه لم يسمعوا بها ولم يتكلموا عنها هذه الصلاة التسابيح بينما الامام احمد بن حنبل - [00:03:05](#)

وقال لا تصح ووضعها الامام ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه الموضوعات في الموضوعات لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم نكرة المتن واطحة كيف تغفر كبير الذنوب وصغيره - [00:03:24](#)

طيب وصغيرها مع العلم ان الصلوات الخمس كفارة لما بينها ما لم تغشى الكبائر فلننتبه لهذه المسائل العظيمة. طيب. اخي ابو كنز اه ذكر في الحديث الماضي اه ان من اه ترك الصلاة - [00:03:44](#)

اه حشر مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف ثم اه صار النقاش حول الراوي اه عيسى ابن هلال طيب وقال هل يستقيم الاسناد

وهو فيه؟ الحقيقة ان هذا الرجل - 00:04:03

الظاهر الاوهام انه مقارب الحديث. بمعنى انه قد يقبل حديثه الا اذا انفرد باصل وعلى هذا انفراده بحديث الاضحية هذا لا يصح ابدا انه قال خذ من شعرك الى اخر الحديث ومن اظافرك ومن شاركك - 00:04:21  
هذا لا يصح لماذا؟ لانه انفرد به هو. مع العلم ان الحديث عند ابي داوود لكن انفراده لا يقبل مثل هذا قل مثل ذلك ايضا بمحمد بن عبد الله بن عقيل - 00:04:40

ايضا آآ ابو عبد الله بن حمد بن عقيل وان كان في نفسه قد يحتمل حديثه الحسن لكن لا يقبل انفراده باصل عن غيره لا يقبل انفراده باصل وهذا يعني مأخذ دقيق عند علماء الحديث لا يتفطن له الا علماء الحديث الحذاق - 00:04:53  
طيب ولذلك كثير من الاحاديث دارجة عندنا ونظن انها مستقيم وثابتة وصحيحة باتفاق. مع العلم انه قد يكون فيها ما يسمونه بعلة خفية او ارسال خفي او ارسال خفي. طيب - 00:05:14

اه يقول يقول احد العلماء وهذا من العجائب يا اخوة لما سئل ايهما افضل العلم او العقل؟ فاجاب اجابة الاجابة غير يعني مستغربة من عالم ولكن مستغرب اني لم اجد هذا العالم من هو ولم اعثر له على اسم اطلاقا - 00:05:30  
هذا العالم الذي قال هذه الابيات عن فضل العلم على العقل على ماذا يدل هذا؟ وش رايكم رجل الان اجاب لكنه لا يعرف اسمه على ماذا يدل يدل على الاخلاص ان شاء الله يدل على الاخلاص. يدل على ايضا على الخفاء - 00:05:57  
على الخفاء كما قال الشافعي وددت ان الناس استفادوا من هذا العلم ولم يذكر لي اسم او كما قال رحمه الله فيحبون دائما الخفاء على حد قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد التقي - 00:06:20

ايش الخفي ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي للغنى غنى النفس الخفي كما جاء في صحيح مسلم المقصود به انه يستخفي عن الناس ولكنه يخلص لله رب العالمين لا يحب البروز والظهور واسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص وان يعيذنا واياكم من الرياء والسمعة - 00:06:35

يقول يقول علم العليم وعقل العاقل اختلف من ذا الذي منهما قد احرز الشرف العلم قال انا احرزت غايته والعقل قال انا الرحمن بي عرف فافصح العلم افصاحا وقال له - 00:06:59

بين الله في فرقانه اتصف فبان للعقل ان العلم سيده تقبل العقل رأس العلم وانصرف اتضحت لكم او لا طيب ايهما افضل؟ العلم او العقل راجعوا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية لانه فصل فيها تفصيلا طويلا - 00:07:26  
في الغالب يكون العلم افضل وقد يكون العقل افضل. فالعلم النافع افضل من العقل المجرد والعقل الغريزي المجرد افضل من العلم الذي لا يكون نافعا لصاحبه بل يكون وبال على صاحبه - 00:07:49

ولذلك السعادة النبي صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع. اذا الرحمن اتصف بالعلم او بالعقل عز وجل اتصف بماذا لا شك انها تصف بالعلم سبحانه وتعالى اتصف بالعلم عز وجل. طيب. قال اكبيرة الخامسة رحمه الله منع الزكاة - 00:08:05

قال الله تعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون وويل وعيد شديد للمشركين الذين اشركوا بالله عز وجل. قال الذين لا يؤتون الزكاة ثم قال وهم بالآخرة هم كافرون هم كافرون بالآخرة. لا يؤمنون بالبعث - 00:08:30

زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لا تبعثهن لكن هل الذين لا يؤتون الزكاة المقصود بها زكاة الاموال والاصناف الزكوية او المقصود بالزكاة الذين لا يتطهرون من الشرك والذنوب والمعاصي والكبائر. وعليكم السلام - 00:08:53

ما رأيكم ها المال هي على قولين من العلماء من قال الذين لا يؤتون الزكاة لا يتزكون من الذنوب والمعاصي قهوة لابو لا يتزكون ولا يتطهرون من الذنوب من الشرك من المعاصي من الكبائر من الصغائر وبعضهم قال لا بل لا يؤتون الزكاة يعني لا يدفعون الزكاة ولا يعطونه - 00:09:15

وهذه الاية مكية وش ترون ما اجمل رد الامام ابن جرير الطبري عليه رحمة الله. ماذا يقول يقول وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. لو قلنا بان المعنى لا يؤتون الزكاة لا يتطهرون من الشرك والكبائر والذنوب والمعاصي وهي في حق

يقول لك كان تكرارا لقوله وهم بالآخرة هم كافرون ولكن المقصود الزكاة هي الزكاة نعم فرضت الزكاة على القول الصحيح اين في مكة ولكن الانسبة لم تقدر الا بالمدينة لن تقدر الا بالمدينة. طيب - [00:10:12](#)

ثم قال بعد ذلك والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يكنزون الذهب والفضة يجعلونها كنزا بحيث لا يؤدون حق الله تعالى فيها والذهب والفضة لماذا على وجه التحديد - [00:10:35](#)

لانهما اصل الاموال لانهما النقداهما اصل الاموال طيب ولا ينفقونها في سبيل الله يعني نفقة واجبة فبشرهم بعذاب اليم. البشارة تأتي في القرآن الكريم على معنيين المعنى الاول بشارة في الخير - [00:10:55](#)

ابشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار وهنا قال فبشرهم بعذاب اليم اذا تأتي في الشر قال بعض العلماء على سبيل التهكم والصحيح انه على سبيل الحقيقة وان كان فيها تهكم - [00:11:17](#)

ولكن ما معنى البشارة اذا هو الخبر الذي تتغير له بشرة الوجه من سار او او دار هذا هذه هي البشارة الله يجعلنا واياكم من المبشرين بالخير ولذلك في القبر العمل الصالح ماذا يقول - [00:11:34](#)

ابشر بالذي يسرك والعمل والخبيث ماذا يقول ابشر ما الذي يسوؤك؟ هذا يومك الذي كنت توعده. طيب ثم قال والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها - [00:11:56](#)

طيب لماذا قال يوم يحمى عليها في نار جهنم. ما قال يوم تحمى في نار جهنم اذا يحمى عليها ضمن الفعل وان نصحتكم سابقا في كتاب نصحتكم بكتاب ايش التظمين النحوي - [00:12:15](#)

لمحمد نديم فاضل اخ سوداني طالب علم ما شاء الله هذا الكتاب جيد وان كان فيه بعض الاخطاء المطبعية. تداركها في ملحق في اخر الكتاب. ولم يطبع كثيرا التظمين النحوي - [00:12:35](#)

في القرآن الكريم ضمن الفعل يوم يحمى عليها في نار جهنم اي يوم يوقد عليها في نار جهنم يوم يوقد عليها اي الذهب والفضة هل هي باعيانها الجواب؟ نعم باعيانها - [00:12:48](#)

نفس الذهب والفضة يؤتى بها يوم القيامة فيوقد عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم لا اله الا الله جميع الجهات اعلى الجسد وجنوبهم الجنب الايمن والجنب الايسر وظهورهم الخلف - [00:13:03](#)

طيب هذا ما هذا ما كنزتم لانفسكم تذوقوا ما كنتم تكنزون. هذا هو جزاء الذي لا يؤدي حق الله تعالى فيما اتاه الله عز وجل من المال يؤخذ منه وجوب - [00:13:21](#)

وجوب الزكاة طيب ما منزلتها في الاسلام؟ انها الركن الثالث. طيب ما حكم تاركها على خلاف بين العلماء على خلاف بين العلماء اولا اذا جحد وجوبها علم فان علم وابدى - [00:13:38](#)

ان يمتثل ولم يقر لاحظ لم يقر بوجوب الزكاة فانه كافر كفرا اكبر ينقل عن الملة ان جحد وجوبها ثانيا القسم الثاني ان منعها شحا وبخلا هل يكفر او لا يكفر - [00:14:02](#)

الجمهور ذهبوا الى انه لا يكفر وبعض العلماء ذهب الى انه يكفر وهي رواية اختارها بعض العلماء وهي رواية عن الامام احمد ذكرها ابن القيم في كتاب الصلاة هناك رواية انه يكفر - [00:14:24](#)

المسألة عظيمة تدور بين الكفر وعدم الكفر ليست بالامر السهل ولكن لو قال انا امنعها واعتقد وجوبها ولكن ساقاتل المسلمين على منعها انا سأمنعها فان جاء احد يأخذها بالقوة فانا ساقاتله - [00:14:41](#)

قال بعض العلماء هنا يكفر لانه لم يقاتل على منعها الا عندما اعتقده ايش عدم وجوبه وان كان يظهر انه يعتقد وجوبها. مثل من مثل من مثل اهل الردة الذين منعوا الزكاة كما سيأتي في اثر ابي بكر رضي الله عنه. وهذا قول له - [00:15:01](#)

وجهة قوية انهم اذا منعها قوم وقاتلوا على منعها قالوا لا نؤديها. حتى لو قاتلنا المسلمون فان هذا يعتبر من الردة لانهم يقاتلون على منع الزكاة ولا يفضل الموت على تأتي الزكاة على تأدية الزكاة الا انه - [00:15:23](#)

ايش؟ الا انه كفر هذا قول لبعض العلماء عليهم رحمة الله. طيب يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل طبعا الصحيح ان الانسان اذا كان عنده مال زكوي - [00:15:43](#)

ولم يؤدي الزكاة وهو يعلم وجوبها. لماذا؟ مثلا شحا وبخلا والله يعلم ذلك من قلبه. فان الصحيح انه لا يكفر هي كبيرة من الكبائر وتكون آآ وبالا عليه في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيامة كما سيأتي ان شاء الله ولكن مع ذلك الصحيح انه - [00:15:59](#)

الصحيح انه لا يكفر. نعم ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل الابل تشمل الجمال والنوق يعني البعارين والبعران والابرة والنخ تشمل الذكر والانثى ولكن لا واحدة لها من له - [00:16:21](#)

ولا بقر ولا غنم طيب لا يؤدي منها زكاتها. متى تجب الزكاة في الابل والبقر والغنم اذا لاحظ اذا مضى عليها حول وكانت سائمة يعني راعية نصف الحول او اكثر - [00:16:42](#)

نصف الحول او اكثر هذه هي الشروط زكاة بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم ان تكون بلغت النصاب ومضى عليها حول وايش وان تكون سائمة نصف الحول او اكثر يعني راعية - [00:17:04](#)

ثم قال وهذا مر معنا في كتاب يقول لا يؤدي منها زكاتها الا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر طيب بطي حلا يقول بعض العلماء البطح ان يكون على البطن وبعض العلماء قال لا حتى على الظهر يكون بطح - [00:17:22](#)

انه يسوى في الارض اما على وجهه واما على ظهره ايقاع قطر يعني مستوية هذه القاع مستوية القاع جاء ذكرها في القرآن الكريم بصيغة الجمع طيب وهي القيعية والذين كفروا اعمالهم كسراب - [00:17:38](#)

بقيعة طيب وتجمع ايضا على قيعان كما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تنطحه بقرونها ما كان لها قرون هل الابل لها قرون لا اذا ما هي البقر - [00:17:59](#)

والغنم لها قوت تنطحه. يقول وتطأه باخفافها ما هي التي لها خف الابل طيب واما بالنسبة بالنسبة للغنم والبقر لها اظلاف لها اظلاف طيب الحافر يكون ليش كل للفرس ويكون للبقر لا عفوا. للفرس وللبلغل - [00:18:14](#)

الحمار. هذه التي لها حوافر طيب ثم قال كلما نفذت يعني انتهت عليه اخرها عادت اليه اولها كانها سبحان الله تمشي مرتبة فتطأه اولها حتى تنتهي اخرها ثم تعود اولها فتطأه في ذلك اليوم الذي مقداره - [00:18:40](#)

كم؟ خمسون الف سنة يوم القيامة ومن المؤمنين من يكون في ظل الله ومنهم من ذهب ذهب به الى الجنة دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. الله يجعلنا واياكم منهم - [00:19:03](#)

ثم قال ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. هذه المقطوعة في الحديث تدل على ماذا على انه مسلم ليس بكافر ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. لو كان كافرا هل يرى سبيله الى الجنة - [00:19:19](#)

لا اتضح ولا لا؟ هذا من اقوى الدالة على ان مانع الزكاة بخلا وشحا انه لا يكفر ثم قال وما وما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا مثل له كنزه - [00:19:35](#)

يوم القيامة يقرب الله تعالى هذا الكنز يوم القيامة الى او شجاعا اقرع الشجاع هو الثعبان الذكر طيب وبعضهم يقول هو كبير السن ايضا كبير جدا وضخم اقرع هو الذي لا شعر فيه - [00:19:51](#)

لا شعر فيه وهذا غاية ما يكون في القبح ومن اشد ما يكون من الثعابين التي تحمل السموم احد الاخوة سأل وحديث طبعا صحيح لا شك فيه اه اقول سأل هل آآ الثعبان طبعا لغة عربية والحية والافعى لكن هل الداب - [00:20:13](#)

الدارج بلغة الاداب لغة عربية لم اجد لها اصلا. فيما وقفت عليه من المعاجم كثيرة لم اقف على هذا الاسم ابدا يسمى داب لعله لغة عامية والله اعلم قد يكون له الله اعلم - [00:20:36](#)

يدل هذا على وجوب الزكاة وان تركها ومنعها من اسباب العذاب وان منعها من كبائر الذنوب نسأل الله العافية والسلامة طيب ثم قال وقد قاتل ابو بكر الصديق جاء في - [00:20:52](#)

آآ اثر وبعض العلماء واكثر اهل الحديث يضعفونه انه لقب بالصديق لانه جاءه كفار قريش وقالوا هل سمعت مقال صاحبك زعمة انه

اسري به الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماء ورجع في ليلته - [00:21:10](#)

قال ان كان قد قال ذلك فقد صدق قالوا فلقب بالصديق رضي الله عنه وارضاه وهو صديق عموما يعني والذي جاء بالصدق وصدق به طيب فابو بكر مجمع على انه الصديق الاكبر في هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم تسليما مزيدا - [00:21:31](#)

قاتل مانعي الزكاة وقال والله لو منعوني عندكم عناقل اناقل الرواية عندك عقالا؟ اي نعم. هما روايتان صحيحتان. عناقا العناق هي صغير الماس تغيير المعزة والمعز من الغنم والعقال هو الذي - [00:21:48](#)

اه يقتل فيجعل في رقبة الابل يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو منعوا هذا الجزء اليسير لقاتلتهم على منعها مما يدل على انه يجب على ولي امر المسلمين ان يقاتل مانعي الزكاة يدعوهم الى الزكاة اولا فان امتثلوا فالحمد لله - [00:22:08](#)

وكف عنه. فان لم يمتثلوا فانه يقاتلهم على ذلك. وهذا الحديث جاء في الصحيحين ثم قال تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم لاحظ ولا يحسبن الذين يبخلون - [00:22:29](#)

طيب بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم هذا البخل بما اتاهم الله تعالى من فضله الفضل هو ما يؤتى اياه بلا مقابل والله ذو الفضل العظيم هل يوجد احد يستحق يقول او انا عندي مقابل لله انه اتاني هذا الفضل؟ الجواب لا ما عندنا. مقابل لله. الا انه يجب علينا الحمد والشكر - [00:22:51](#)

لكن الله تعالى من علينا فضلا من هو رحمة سبحانه وتعالى يقول بل هذي تفيد الاطراب هذا الذي منعه من فضل الله عليهم من المال من الطعام من الماعون من اداء الزكاة من النفقات الواجبة - [00:23:17](#)

ليس بخير لهم بل هو شر لهم كيف يكون شر؟ جزاؤه سيكون وبالا وعذابا ونقمة عليهم. سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة مثل تطويق الشجاع الاقرع لعنق صاحبه الذي منع الزكاة - [00:23:37](#)

ولم يؤدي حق الله تعالى في ماله ولله ميراث السماوات والارض كل ما في السماوات والارض هو لله عز وجل ابتداء وانتهاء ابتداء وانتهاء. يعني ما يملك الانسان ملكا مطلقا لا بل الملك الحقيقي - [00:23:56](#)

لله عز وجل. واما هذا الذي عندك هو فظل وعارية من الله تبارك وتعالى قال والله بما تعملون خبير. الخبير هو العليم ببواطن الامور سبحانه وتعالى. يعني باعمالكم خبير ما دام اننا نعلم ان الله تعالى خبير - [00:24:19](#)

في اعمالنا باعمالنا ما اظهرنا وما ابطنا. فلنحذر كل الحذر ان يطلع الله تعالى على شيء في قلوبنا وفي خلواتنا وهذا الشيء يغضبه ويسخطه سبحانه وتعالى يذكرون حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:39](#)

واعوذ برضاك من سخطك. او اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك فتعوذ بالله عز وجل وتعوذ برضاه سبحانه وتعالى من سخطه عز وجل ثم قال وعن النبي صلى الله عليه وسلم في منع الزكاة قال من منعها فانا اخذوها وشطرا - [00:25:00](#)

اه ابله عزمة من عزمات ربنا اخرجها ابو داود النسائي من حديث باهز ابن حكيم عن ابيه عن جده باز بن حكيم عن ابيه عن جده هذه النسخة فيها خلاف بين العلماء والصحيح انها - [00:25:20](#)

مستقيمة وثابتة ولكن قبل بهز ينظر في اسناده قبل بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده طيب ينظر في الاسناد هل هو مستقيم الى باز؟ فاذا استقام الى باز فان الرواية صحيحة - [00:25:36](#)

كما قواها الامام احمد وقواه البخاري وقواه يحيى بن معين وغيرهم كثير من العلماء طيب ولكن ما معنى هذا؟ الذي منع الزكاة فان اخذوها وشطرة طيب عندك بو كنز ولا وشطر المالى - [00:25:55](#)

طيب العلماء الذين اثبتوا الحديث اختلفوا اختلافا طويلا هل نأخذ نصف الابل التي عنده بعد ما نأخذ الزكاة واقترحوا في معنى الحديث. والاقرب والله اعلم ان هذا يحمل على التعزير - [00:26:15](#)

ان لولي الامر ان يعزره طيب لماذا؟ لانها اخذت منه عنوة اخذت منه عنوة ولذلك الشافعي رحمه الله قال بداية امره قال اقول به ثم رجع عن القول بهذا الحديث - [00:26:39](#)

رجع عن قول بهذا الحديث والصحيح انه يؤخذ به لكن يرجع في ذلك الى ولي الامر بحيث اذا اراد او رأى ان يعزره عزره. فمثلا تكلف

ارسال جنود اليه وقاتلوه وتشاجروا معه فاخذوا الزكاة - [00:26:59](#)

عنوة منه هنا في هذه الحالة نقول عزله اما بشطر الابل اخر شطر الابل او في اقل من ذلك لكن ما يعزره باكثر من الشطر يعني من

النصف هذا هو الاقرب والله اعلم. لماذا - [00:27:18](#)

العزمة من عزمات ربنا يعني هذا حق هذا حق واجب ان نأخذ منه هذا المال وعزر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله هذا ولكن هل ثبت

من فعله صلى الله عليه وسلم يتوقف فيه - [00:27:34](#)

ولكن مع ذلك ان لم يتكلف ولي الامر ورأى انه يعفو عنه فانه يعفو عنهم ويعزره اما بالنصح والارشاد او بغير ذلك او التحذير في

المستقبل. فهذا راجع الى ولي الامر هذا اقرب الاقوال الذي يظهر. والله تعالى - [00:27:51](#)

ولكن هذا الحديث كما قلت لكم صحيح في الاخير قالوا عن يحيى ابن ابي كثير عندك ايش حدثنا ولا حدثني ده ثاني ؟ كلكم النسخ

هكذا عندي الظاهر انه الظاهر خطأ مطبعي. يقول حدثين - [00:28:09](#)

لعله حدثني. يقول عامر العقيلي هو عامر ابن عقبة ويقال عامر ابن عبد الله ويقال عامر بن عبيد الله طيب هو وابوه مجهولان هو

وابوهم جولان هذا عامر ابن عقبة - [00:28:30](#)

طيب ويقال عامر بن عبدالله ويقال عامر بن عبيدالله هو وابوه مجهولان فيضعف الحديث ان ابو سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اول ثلاثة يدخلون النار - [00:28:46](#)

امير المسلط طيب تسلط على عباد الله ظلما وذو ثروة لا يؤدي حق الله تعالى في ماله عنده ثروة من المال ولا يؤدي حق الله وهو

وهو الزكاة وفقير فخور - [00:29:03](#)

هو فقير ومع ذلك في قلبه الفخر يعجب بنفسه فيفخر على غيره نسأل الله العافية والسلامة طيب هذا الحديث يقول اخرجه الامام

احمد في الحاشية وابن ابي شيب وابن خزيمة ولكن كما قلت لكم احاديث فيه ضعف - [00:29:22](#)

هل يعني هذا اذا قيل بضعف الحديث هل يعني هذا ان هؤلاء الثلاثة الامير المسلط وصاحب الثروة الذي لا يؤدي الزكاة والفقير انا

فخور لا يدخلون النار وش رأيكم الجواب لا الجواب لا ولكن نقول هذا الحديث نفسه لا ننسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه

لم يقوله عليه الصلاة والسلام - [00:29:39](#)

واضح هذا ولا ولذلك يأتيك مثلا احيانا في فضل كلمة لا اله الا الله فظل عظيم جدا. من قال لا اله الا الله جعل الله تعالى له نسرا في

الجنة له سبعون الف جناح وكل جناح فيه سبعون الف ياقوتة الى غير ذلك مثلا - [00:30:10](#)

تقول له هذا الحديث ضعيف جدا او موضوع او موضوع مثلا يقول يعني معنى ذلك انه لا يوجد فضل لكلمة لا اله الا الله كثير من

الناس يعتقد هذا الجواب لا - [00:30:30](#)

بل كلمة لا اله الا الله فضائلها اكثر من ان تحصى يكفي انها ايش تدخل الجنة لا شك لكن يكفي ان اعلى شعب الايمان قول لا اله الا الله

وادناها اما اعطته الاذى عن الطريق يعني شعب الايمان كما قال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين - [00:30:45](#)

طيب لكن الحديث المذكور هذا النسب والذي فيه اجنحة والى اخره هذا مكذوب هذا مكذوب. فلا يجوز ان ننسب لرسول الله صلى

الله عليه وسلم ما لم يقله حتى لو كان ظاهره خيرا - [00:31:04](#)

بل يجب علينا ان نذب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الان الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ بل قال الله تعالى ان

الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. يتطهرون من الحدث الاصغر والحدث الاكبر. وتطهرون النساء - [00:31:22](#)

من الحي والنفاس طيب يأتي اخر ويقول النظافة من الايمان. تقول هذا مو حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نقوله

لماذا؟ يعني النظافة ما لها فضل سبحان الله - [00:31:38](#)

نقول فضائلها جاءت في القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة. ولكن مع ذلك كلمة النظافة او عبارة النظافة من

الايمان لم يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فينتبه لهذا - [00:31:52](#)

ثم قال وعن شريك وغيره عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال امرتم بالصلاة والزكاة فمن لم يزكي فلا صلاة له من روى

يقول عندك يقول ابو عبيدة الاموال وابن ابي شيبه في الهامش عندي طيب - [00:32:07](#)

ثم يقول قال الشيخ الالباني اسناده ضعيف له اكثر من اسناد والصحيح انه ثابت لكن ثابت؟ طيب سنختم ان شاء الله الصحيح انه ثابت لكن لم يثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:32:24](#)

لم يثبت عن ابن مسعود بل ثبت عن ابي الاحوص من قوله وابو الاحوص من التابعين والاحوص من التابعين. وهو عوف ابن مالك ابن نظلة الجوشي من بكر بن هوازن - [00:32:39](#)

طيب هذا لا شك انه من التابعين الاجلاء المعروفين رضي الله عنه رحمه الله. ولكن مع ذلك مع ذلك لم يثبت من قول ابن مسعود طيب ثبت عن من؟ عن ابي الاحوص وهو من قوله صحيح - [00:32:57](#)

والرواية الرواية يقول عندكم ايش امرتم بالصلاة والزكاة فمن لم يزكي فلا صلاة له. الموجودة راجعتها في مصنف ابن ابي شيبه. الرواية الصحيحة عن ابلح وصف نفسه انه قال امرتم بالصلاة والزكاة. فمن لم يؤدي الزكاة - [00:33:13](#)

فلا صلاة له من لم يزكي بل قال فمن لم يؤدي الزكاة هلا فلا صلاة له ثابت عن ابي الاحوص تابعي وهو في حكم يسمى مقطوع ليس موقوفا على الصحابي لانه لم يثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:33:33](#)

طيب هناك آثار مشتهر كثيرا جدا عند الناس وهو موجود في كتاب الكبائر اه القديم النسخة القديمة التي لم تحقق وهو قولهم ثلاث مقرونة بثلاث اه ان اشكر لي ولوالديك - [00:33:51](#)

فمن لم يشكر لوالديه لم يقبل الله تعالى منه واقيموا الصلوات والزكاة فمن زكى او فمن صلى ولم يزكي فلا صلاة له والثالثة يذكرون ايضا الشكر وكذلك نعم اشكر لي ولوالديك الي المصير. هذه الثلاثة المقرون بثلاث انسيبت الثالثة - [00:34:13](#)

يقول عن ابن عباس هذا لا اصل له لم اجد له اصلا وجدته في كتاب الكبائر القديم ووجدت في كتاب الزواج لابن حجر الهيثمي لكن ما له اصل ما له اصل لا عن ابن عباس ولا عن غيره من الصحابة ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهي ثلاث مقرونة بثلاث -

[00:34:44](#)

طيب فينتبه ويحذر منه ويحذر منهم سئل احدهم مرة في من احدى المدارس وقال نعم صحيح قيل كيف صحيح؟ قال لان ابن عباس حبر الامة ما دام ان ابن عباس يقوله انتهى الامر - [00:35:05](#)

وقلت هذا لو ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما لكن ما ثبت عن ابن عباس ولا جاء باسناد حتى ظعيف ما جاء طيب نسب اليه ولكنه لا يوجد عنه رضي الله عنهما ولم اجده عن غيره على حد اطلاع القاصر - [00:35:19](#)

اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم ناخذ سم واطيعوا الله واطيعوا الرسول. يقول هذا الثالث احسنت. ثلاث مقرونة بثلاث. قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول. يقول فمن اطاع الله - [00:35:34](#)

ولم يطع الرسول فلن يقبل منه. وكيف يطيع الله وما اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يطيع الله وما اطاع الرسول ولا لا كذلك ايضا اه انا اشكر لي ولوالديك - [00:35:53](#)

كيف يتم شكر الله تعالى وهما شكر لوالديه؟ الله تعالى وصى بالوالدين احسانا احسنت بارك الله فيك هذه الثلاث لم تثبت في هذا الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا يوجد له اصل - [00:36:07](#)

ساقول لا اله الا الله نقف عند هذا الحد عساك عن عمة يتساءلون طيب اجل نخلي الاعراب وقت ثاني او نعم والله اعلم تفضل نجم الله سبحانه يقول الذين يجتمعون - [00:36:22](#)

يجتنبون الكبائر الذين يجتنبون كبائر الا اللين. الا اللين يا شيخ يدخل اللمم الصغرى الكبرى الا اللمم هذا الاستثناء على قولي الاعلام. منهم من قال انهم اتصلوا ومنهم من قال انه منقطع - [00:36:39](#)

بعضهم قال الا اللمم يعني حتى اللمم والصحيح لا هم يجتنبون الكبائر لكن قد يقعون في بعض الصغائر. اللمم هي الصغائر. اللمم اه لا شك ان الصغائر ليس الكبائر. لا لا لا الصحيح ان اللمم الصغائر. الصغائر. لا شك لا - [00:36:57](#)

رمضان لرمضان. نعم. نعم. والوضوء كذلك والسنن والنوافل والفرائض تكفره الصغائر نعم والله اعلم - [00:37:13](#)